

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٤٧٥٥-٥١) | سورة البقرة (٤٧/٣٤٤١)

يوم ٤٢/٧/٢٠١٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء مبارك وفي هذا اليوم يوم جمعة الموافق للرابع والعشرين من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب غريب القرآن. للامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا في هذا - 00:00:20 ووقف بنا الكلام عند اية الخامسة. الخامسة والخمسين. تفضل اقرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمة الله في قوله تعالى نروا الله جهرا اي علانية ظاهرة -

00:00:40

لا في نوم ولا غيره. فاخذتم الصاعقة اي الموت بذلك على ذلك قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم. الصاعقة على وجود قد بينتها في كتاب المشكك. الغمامه السحاب سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها - 00:01:10 كل شيء غطيته فقد ضممتها. ويقال جاءنا باناء مغموم. اي مغطى الرأس. وقيل له سحاب بمسيره. لانه وكأنه ينسحب اذا سار المن يقال هو الطرنجيين. والسلوى طائر يشبه السومان. لا - 00:01:30

وما ظلمونا اي ما نقصونا. ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي ينقصون. والظلم يتصرف على وجود قد بينتها في كتاب المشكك. قوله حطة رفع حطة على الحكاية. وهي كلمة امرؤا - 00:01:50

يقولوها في معنى الاستغفار من حطت اي حط عن ذنبنا. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم اي قيل لهم قولوا حطة. فقالوا حطا سمقاتا. يعني حنطة حمراء. والرجز العذاب. طيب - 00:02:10

والصلوة والسلام على رسول الله للمؤلف رحمة الله تعالى في ذكر الالفاظ الغريبة ووقوفه عندها يذكر هنا في قوله تعالى جهره ارنا اذ قالوا لان المؤمنين حتى يرى الله جهره وفي اية وفي - 00:02:30 النساء اذن الله جهره. ارنا الله جهره. جهر هذى تعود الى اي شيء؟ هل هي تعود الى الله؟ او تعود الى هؤلاء الذين يسألون يعني ان قلت ادعوا لي الله يعني ارنا الله جهرة يعني نراه - 00:02:50

جهارا ويحتمل ان تعود اليهم هم. انهم قالوا ذلك جهارا. جهارا يعني من غير مبالاة. قالوا ذلك جهرة لكن المتبادر الصحيح انهم قالوا ارنا الله جهرة اي نصره ابصارا ولذلك قال المؤلف ماذا - 00:03:10

قال علانية ظاهرا لا في نوم. ولا غيره. طيب فاخذتم الصاعقة لماذا؟ لانهم اولا سألاوا ما لا يحق لهم ان يسألوه. والامر الثاني لانه لا يريدون من من هذا السؤال الوصول الى شيء الا التعتن فقط يعني ليس لهم هدف - 00:03:32 لذلك او محبة كما فعل موسى عليه السلام لما قال ارني انظر اليك ايه كان لاجل احبه والمكانة وغير ذلك. ولقوة الایمان ونحو ذلك. اما هؤلاء وهم سؤال تعتن ووازدراه - 00:03:59

وعدم مبالاة. ولذلك اخذتهم الصاعقة. ما المراد بالصاعقة؟ سؤال الله فيها ادخل بالاستهزاء بالنبي ايه ايه ادخل فيه استهزاء بموسى

هذا من اسئلة الاستهزاء بهم. ايه مثل ما قالوا اه في يوم قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. نفس الشي - [00:04:19](#)

طيب يقول هنا ما الصاعقة؟ الصاعقة في القرآن تطلق على اكثر من معنى. تطلق ويراد بها الموت مثل هنا قوله تعالى فاخذتكم الصاعقة قال الموت. ما الدليل على ذلك؟ قال لانه قال بعدها ثم بعثناكم. من بعد موته - [00:04:49](#)

وهذه هي الاية الاولى من الآيات التي اثبت الله فيها للناس في الدنيا قدرته على على احياء الموتى في سورة البقرة ذكر خمسة ادلة على خمسة ادلة. هذه قتيلبني اسرائيل - [00:05:09](#)

والذين خرجوا من ديارهم والذي مر على قرية والطبيور. خمسة كلها في الدنيا اراهم الله كيف يحيي الموتى امامهم ارى الناس. طيب هذه هذه الاية الاولى طيب الصاعقة تطلق ويراد بها الموت. دليل ثم بعثناكم وتطلق ويراد بها الاغماء - [00:05:29](#)

وخر موسى صعقا ما مات موسى. اصابته الصاعقة؟ نعم. لكنه ما مات. فالصاعق الصعق يطلق ويراد به الموت ويطلق ويراد به الاغماء وهكذا. طيب يقول والصاعقة تتصرف على وجوه يعني انها تطلق على عدة معانٍ ويidel وهذا يعني معناها ان اللفظ مشترك - [00:05:54](#)

اللفظ مشترك. طيب قال الغمام وظللنا عليكم وظللنا هذا في في لما جاوز البحر نزلوا في التيه. انعم الله عليهم بنعم. اي نعم. من هذه النعم انه انزل عليهم الغمام آآ انه ظلل عليهم الغمام - [00:06:22](#)

طيب ما هو الغمام؟ قال السحاب. سمي بذلك لانه يغم السماء. يغم السماء ان يسترها. وكل شيء غطيته طيب. السلام ورحمة الله. ايصال الغمام. لماذا يعني ظلل عليهم الغمام؟ من شدة - [00:06:50](#)

البحر والشمس واصبح يعني الغمام يظلم عن الشمس. يظلم عن الشمس. طيب لماذا سمي السحاب سحابا؟ لانه ينسحب في السماء. يسيراً ينسحب هكذا يمشي. يسيراً. طيب. يقول وانزلنا عليكم المن والسلوى - [00:07:10](#)

المن قال الطرنيجيين او احياناً يكتب بالباء الترنجibil الترنجibil ما هو طيب الترنجibil؟ ما عرفناه. قال هو مثل العسل. ينزل على الاشجار فياكلونه يعني طعام كالعسل. مثل الحلوي. يأخذونه كل صباح ينزل على الاشجار. اذا - [00:07:34](#)

الصباح وجدوا الاشجار قد نزل على الاشجار. ويأخذون ويأكلون. والسلوى قال طائر صغير. طائر يشبع السومانا وعند العامة يسمونه السمان طائر السمان طائر صغير يعني ما بين العصفون والحمام. معروف. قال لا واحد له. وما ظلمونا - [00:08:03](#)

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ما ظلمون الظلم ما هو؟ قال المؤلف الظلم يطلق زين؟ ويتصرف على عدة وجوه الظلم في اللغة اصله النقص. فاصل الظلم النقص. قال تعالى ولم تظلم منه شيئاً. يعني لم - [00:08:32](#)

انقص منه. الجنتان النقص الظلم النقص. طيب ليش سمي نقصا؟ طيب ليش سمي احياناً مثل الشرك الشرك ها؟ ان الشرك لظلم عظيم. لماذا سمي الشرك ظلما؟ لانه لانه وضع الشيء في غير موضعه. لانك لاما ما تشرك او تصرف عبادة لله يستحقها - [00:08:52](#)

واصرفها لمخلوق لا يستحقها هذا نقص. نقص في حق الله وصرف الشيء لغير الله. هذا معناه ان الظلم اصله ان ويطلق يطلق في القرآن على معانٍ كثيرة. يطلق يعني يطلق اكثر اطلاقاته على ظلم النفس - [00:09:22](#)

على ظلم النفس بان يوقع نفسه في الخطأ. هذا هو. وقد يطلق ويراد به الشرك مثلاً. وهكذا الذي يجعلك كيف يعني كيف تميز بين الفاظ الظلم في القرآن وسياق الآيات. وكل اية لها سياق. فاما اخذت هذا السياق وجدتها لها معنى وهكذا لها معنى - [00:09:42](#)

فاما جمعت كلمات اذا جمعت كلمة الظلم في القرآن الكريم الظلم يظلمون ظلموا ظلماً وهكذا جمعت بمصادرها واشتقاقاتها وجدتها تطلق على عدة معانٍ. طيب وهذا هذا جميل هذا يسموه يسمى بالألفاظ - [00:10:06](#)

واحياناً يسمى الوجوه والنظائر. وفي كتاب في كتاب لابن الجوزي الاعين النواظر في الوجوه والنظائر. ان شاء الله نقرأ فيها ادم بعد هذا. باذن الله. اي كتاب جميل جداً. يأتي على - [00:10:26](#)

الظلم يعطيك المعاني كلها اللي في القرآن. يأتي على الهدى يعطيك معانيها كلها. الامر يقول لك ما هو الامر؟ ويعطيك معاني وهكذا يسيراً على جميع مثل ما مر معنا هذا هنا مر معنا الظلم مر معنا مثلاً آآ - [00:10:46](#)

يمراً تمر معنا احياناً كلمات مثل الصاعقة. تطلق على عدة معانٍ. نعم. هو بس النظائر عدة كتب في كتاب اشباه نظائر لمقاتل بن

سليمان. توفي سنة مئة وخمسين. الوجه والنظائل اشبه - 00:11:06

المعنى واحد في كتاب اقدم كتاب مقاتل ابن سليمان. هذا توفي سنة مئة وخمسين تابعي. له كتاب اسمه الوجه والنظف زين او الاشبال والنظارة احيانا. وفي كتاب للام الدامي غالى. وايضا - 00:11:26

شاب ابن الجوزي. السيوطي لكتاف النحو. الاشباء والنظائر في النحو. اه اما في الكلمات ما اعرف لكن السيوطي تتكلم عنه في في الاتقان ووضع له نوع انواع النظائر في القرآن اشبه نظائر وذكر السيوطي من كتب فيه قال وقد افرده - 00:11:46
فلان وفلان يذكر لكم هذى طريقة السيوطي طيب يقول بعدها اي نعم نعم وقولوا حطة وقولوا حطة واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا من حيث شئتم وادخلوا الباب اذا وقولوا حطة. وقولوا حطة. ما معنى حطة؟ اي وقولوا امرنا حطة يعني اعف عنا. يعني 00:12:10 -

احطط عنا ذنبنا. احطط عنا ذنبنا فاستهزأوا هذا من استهزائهم قال المؤلف هنا حطة رفع على الحكاية يعني لو لو كانت لو كانت يعني لو لم تكن رفعا على الحكاية لكان كلام مفترض ان تقول وقولوا حطة حطة منصوب لأن المفعول به - 00:12:39
كيف تقول وقولوا حطة؟ هذا خطأ في النحو. وقولوا امرنا حطة. يعني مرفوع الحكاية لأنها محكية. جملة محكية. هكذا محكية الجمل المحكية تحكى كما كانت. تقول انت مثلا - 00:13:05

قرأت سورة المؤمنون. هذا خطأ في النحو. كيف سورة المؤمنون؟ مضاف ومضاف اليه. قرأت سورة المؤمنون. قال لا كيف محكية؟ يعني تثبت كما كانت. لأنها سميت سورة المؤمنون. المؤمنون هكذا ثابتة. ما تجرها بالياء وان - 00:13:25
كان الاصل جر لكن هي تثبت. سورة الكافرون واضح؟ وهكذا. هذا يسمى الحكاية. باب الحكاية في النحو يحكي الجملة كما كانت. طيب يقول حطة نعم. وهي كلمة امرؤا ان يقولوها. في معنى الاستغفار. يعني احطط عنا ذنبنا - 00:13:45
نعم اي نعم في اية في اية في اية الاعراف ها نغفر لكم خطيباتكم خطيبة او خطاياكم في البقرة. يعني احطط عنا خطاياانا. طيب لكن ماذا قالوا؟ لما قيل لهم قولوا حطة - 00:14:05

قالوا حنطة حنطة يستهزئون. هذا التبديل. تحريف الكلمة عن مواضعه. تبديل القول. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. يقول الله يقول اسألوا المغفرة نغفر لكم. اسألوا الله ان يغفر لكم. قالوا حنطة حنطة استهزاء. يقولون حبة في شرة او - 00:14:26

وحنطة حمراء. طيب فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. ما الرجس هنا؟ قال العذاب. هذا هو الصحيح. بعض المفسرين قال هو الطاعون وبعضهم يعني ذكر انواعا هذا من باب التمثيل. يصح - 00:14:50

لكن الاصل ان الرجس هو العذاب. والرجس في القرآن ايضا ما ذكر هنا. الرجز بالقرآن يتصرف. يعني يطلق على اكثر من معنى مثل ماذا الرزق ها الرزق الاصنام. والرجل او على قراءة. الذي يقرأ والرجز حفظا - 00:15:12

بس القراء كلهم يقولون والرجز فاهجر. ونحن نقرأ والرجس. ايه. اه هذا يعني هذا يطلق على معنيين يطلع اصنام ويطلق على العذاب وهكذا. وهذا يدل على سعة لغة العرب. والقرآن نزل بلغة العرب واسعة جدا - 00:15:35

طيب طيب فبد الذين ظلموا؟ نعم هذا واضح. طيب اقرأ. وقوله تعالى ولا تعثوا من عثي ويقال ويقال ايضا من عثى في لغة اخرى عاث يعيث وهو اشد الفساد. وكان بعض الرواية ينشد بيت ابن الرقاع. لولا الحياء - 00:16:00

هو ان رأسي قد عثى فيه المشيب لزرت ام القاسم. وينكر على من يرويه عسى وقال كيف يعصو الشيب وهو الى ان يرق في قبل الرجل ويلين اقرب منه الى ان يغلد ويعسو او يصلب. واحتج بقول الآخر وابتت هامته المير عزة - 00:16:23

يريد انه لما شاق رق شعره ولان فكانه اي شعر من العزة الذين عامر عزي يعني هذى كلمة اه اي نعم ولا تعثوا في الارض مفسدين. هذه تكررت في القرآن كثيرا. هم. وجاءت هنا خطابا لبني اسرائيل ولا تعثوا في الارض مفسدين - 00:16:44

بدي اسألك سائل يقول لك الان ما معنى تعثر تقول لا تفسدوا. لان العثو او العثاء كما ذكر هنا قال يعني قد يقال مثلا عثي او وعاث يعيثون في الارض فسادا عاث يقول هو ما معناه؟ قال هو اشد - 00:17:12

للفساد طيب الله عز وجل يقول ولا تعثوا في الارض مفسدين. كان في تكرار تعثوا مفسدين قال هذا يعني زيادة في التأكيد على انه وصلوا الى درجة الى اعلى درجة في الفساد. ونهوا عن ذلك لان اشد الفساد - [00:17:32](#)

العثور واذا عثى وافسد كان ذلك اشد. هذا معنى العثور تعثوا في الارض مفسدين. وهذا من باب التأكيد عليه بباب التأكيد ابتعثوا في الارض مفسدين طيب نعم اقرأ وقوله تعالى وباءوا بغضب - [00:17:51](#)

اي رجعوا ويقالوا بؤت بكندا فانا ابوه به. ولا يقال باء بشيء. والفوم فيه اقاوين. يقال هو الحنطة والخبز جميع قال الفراء هي لغة قديمة يقول اهلها صوموا اي اخربوا. ويقال الفوم الحبوب. ويقال هو الثوم. والعرب - [00:18:11](#) والعرب تبدل الشاء بالفاء. فيقولون جدث وجذف وفوم وثوم. والمغافير والمغافير وهذا اعجب الاقاوين الي. لانها في مصحف عبدالله وثومها وثومها. وثومها. طيب هذا بالنسبة للكلمات قال وباء بغضب ما معنى باء؟ فباء بغضب ها؟ وفي قصة ابني ادم قال ان تبوء - [00:18:34](#)

باسمي اي ترجع اه قال باء اي رجعوا. فباءوا بغضب على غضب اي رجعوا مستحقين الغضب اه اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم. اه قالوا ايه. اه ادعون ربك يخرج لنا مما تببت الارض من بقلها وفومها وعدسها وعدسها وبصلها - [00:19:04](#) ما المعنى ما معنى الفوم؟ قال فيه اقاوين الى الحنطة والخبز جميعا اللي هو البرق والقمح وقال قال الفراء هي لغة هي لغة قديمة. يقال يقول اهلها فوموا اي اخربوا. طيب - [00:19:30](#)

يطلق ويراد به الثوم. لان العرب تبدل الحرف اذا كان قريب من الحرف. تقول ثوم وثوم وجذف وجذف كلها مترادفة. ايه يقول هنا يعني هو رجح ماذا؟ رجح ان تكون بمعنى الثوم. مهم. قال لانها في مصحف عبد الله بن عبد الله بن مسعود - [00:19:50](#) عبد الله بن مسعود اكثرا القراءات فيه تفسير يعني هو اخذ تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اثبتوها في مصحفه وقراءاته قراءة عبد الله تفسيرية مفيدة جدا ولذلك مجاهد على امامته وجلالته من كبار التابعين - [00:20:17](#) مجاهد اخذ تفسير ابن عباس كله يقول قرأت آآ عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة قراءة وثلاث عرالات قراءة وتفسيرها وأخذ تبسيط ابن عباس كله يقول لو اخذت لو قرأت هو يقول كذا يقول لو قرأت - [00:20:39](#) قراءة عبد الله علي ابن سعود ما احتجت لابن عباس. ما احتاج مع ابن عباس امام في التفسير. فليش؟ لانه رأى ابن مسعود عنده اشياء كثيرة وهذا ابن مسعود يقرأ تفسير - [00:20:59](#)

اي نعم ففسرها لك ابن سعود رفع لك الفوم هو الثوم واياك رجح ابن قتيم وامام ابن قتيبة امام في اللغة. فرجح هذه يطلق ويراد به الحنطة في لغة العرب - [00:21:15](#)

ويطلق يراد به الثوم. ورجح وثومها وبصلها. الثوم والبصل. شيخ. نعم الله عز وجل يقول يوم يخرجون من العداد. ايه. هل لفظ اه جدل متصرف يعني ولا فقط لا اللي يعرف انها على القوة. بس هذا اللي يعرفه - [00:21:32](#) قبر يسمى جدث الاجادات لكن ليش سمي جدث القبر؟ القبر يعني سمي قبرا لان لانه يقبر فيه يقبر فيه. قبرته واقبرته لكن جلس ليش سمي القبر جدث؟ قال لان لانه ينحرف وينفتح - [00:22:02](#)

ينحرف وينفتح. الشي اذا انحرف وانفتح يسمونه جدث. اذا انحرف انفتحت تشقق الارض عنهم صراعا فينطلقون مسرعين يخرجون يقول جدث الارض اذا اذا حرثها بيده او بمحراث يقال جدث الارض اذا اذا - [00:22:30](#)

اذا شق الارض بقوه يقال جدث. هذا هذا السر في تسمية القبور. ولذلك دائما تجد كلمة الاجادات التي جت بعدها السرعة تجمعنا السرعة في القرآن يخرجون من الاجادات سرعا - [00:22:50](#)

نجد فيها هذه الكلمة لان ما ليس المقصود الجلد انك تدفن فيه. لا الجلس ان يخرج. ايه هذي يعني نعم طيب واضح طيب تفضل اقرأ. وقوله تعالى الذين هادوا هم اليهود والصابئين قال قتادتهم قوم كانوا يعبدون الملائكة - [00:23:06](#) ويصلون الى القبلة ويقرأون الزبور. واصل الحرف من صبات اذا خرجت من شيء الى شيء. ومن دين الى ولذلك كانت قريش تقول في الرجل يسلم ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم قد صبا فلان - [00:23:29](#)

بالهمز اي خرج عن ديننا الى دينه طيب طيب هذى الان ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الاخر طيب وعدهم الله بشيء قال فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا وعد طيب - 00:23:49 وبعدين هؤلاء كلهم اصحاب ديانات الذين امنوا يعني امة محمد والذين هادوا امة موسى والنصارى وامة عيسى بضم السابعين هو يقول هنا الاشكال لان لازم نعرف الصابرين من هم ويقول يقول قال قتادة هم قوم يعبدون الملائكة. اذا كانوا يعبدون الملائكة. كيف نجعلهم مع اهل الديانات - 00:24:10

هذا امر والامر الثاني كيف يعدهم الله بهذا الوعد لهم فلهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الصابرين هذه الكلمة او هؤلاء القوم مختلف في فيهم من هم؟ مختلف اختلف قوي. بعضهم يقول هم قوم يعبدون الملائكة - 00:24:38 وبعضهم قال انهم قوم يعبدون النجوم. كانوا في عهد ابراهيم في العراق. على خلاف اقواس كثيرة لكن الذي يظهر والله اعلم ان ان الصابرين هؤلاء هم من بقوا على دين الحنيفية - 00:24:57

من بقوا على دين الحنيفية. حتى قال بعضهم هم على دين ادم على دين لكن الذي يظهر والله اعلم انهم كانوا مسلمين لأن لأنهم ادخلهم الله مع هؤلاء ووعدهم بهذا الوعد. كيف يجعلون مع المؤمنين واليهود والنصارى - 00:25:17

الا من انصرف عن هذا. لان اليهود الاصل فيهم انه اليهود الاصل فيهم انهم اهل دين وعلى دين موسى والاصل فيهم انهم لم لا يخرجوا عن دينهم. لكن اذا خرجوا وحرفوا ذا خلاص خرج عن دينه. نتكلم عن اصل - 00:25:38

وهؤلاء وعدهم الله قال من امن بالله اليوم اخفى لهم اجرهم والذي يظهر ان الصابرين هم مثل ما ذكرنا انهم على التوحيد على التوحيد. وهؤلاء وعدهم الله ان كانوا على دينهم الذي - 00:25:58

ارسل به نبيهم اليهود والنصارى والصابرين على التوحيد والمؤمنون متمسكون بدينهم هؤلاء من امن بالله واليوم الاخر ولهم اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بقي نقطة مهمة او قبل ان ادخل فيها بعض بعضهم يقول الصابرون هم من - 00:26:15
كان على دين ادم وان ادم له كتاب وانهم متمسكون بكتاب ويعملون به وانهم يصلون ثلاث صلوات يصلون قبل الفجر وقت الظهيرة وقبل المغرب وانهم الان موجودين. موجودين في العراق. يعني طائفة موجودة في العراق. لكن نحن لا يهمنا اين - 00:26:37

اين يوجدون؟ وهل هم على ما ندرى الله اعلم. دين ادم ما هو كيف نعرف ان الدين ادم؟ هذا امر. الامر الثاني لو سلمنا انهم على على الحق وانهم يصلون وانهم على دين ادم - 00:27:04

ما يجوز اصلا انك تتخذ دينا غير الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. ان الدين عند الله اسلام. ما في بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء الذين وعدهم الله ان الذين هادوا - 00:27:18

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى هؤلاء قبل الاسلام كانوا على دينهم؟ نعم وعدهم الله. على دينهم الصحيح قبل الاسلام وعدهم الله. لكن بعد بعثة محمد النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول عن موسى؟ يقول لو كان لو كان موسى حيا ما وسعه الى اتباعه. موسى ما يجوز له الاتباع محمد - 00:27:33

يقول اذا نزل عيسى في اخر الزمان يحكم بشريعة محمد. فليس هناك دين. دين الاسلام هو ناسخ جميع الاديان. فهذه الاية حتى يفهمها لان في اشكال كثير من الناس يفهمون خطأ يقول شف الله عز وجل وعد اليهود والنصارى انتم تكفرون اليهود والنصارى؟ كيف تكفرونهم؟ اليهود الموجودين الان والنصارى على دين كيف تكفرونهم - 00:27:56

الله وعدهم بهذا الوعد. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى. نقول هذا قبل شريعة محمد. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال لا يسمع بي يهودي ولا نصري - 00:28:16

ثم لا يتبعني الا ادخله الله النار. ايه. والله سماهم كفار اليهود والنصارى. سماهم كفار. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال كفروا من اهل الكتاب سماهم كفارا. فكيف اه تقول انت انهم على دين صحيح؟ هذا غلط. فهذه انا يعني سمعت وقرأت - 00:28:26
انك هذى تمسك بها هذى شبهة يتمسكون بها. ها؟ عندنا داعم في الغرب. ايه. ذكر هذى الاية اي نعم يقول نحن على حق

وانتم على حق ايه. انصارى يدخلون الجنة واليهود. ايه. يقول هذا في كتابكم - 00:28:46

لا هو ممکن يقول لك اوه يذكر هذه الاية. اي نعم. يقول النصارى يدخلون الجنة. بدليل هذه الاية ايه شايف؟ ما يدرى. ايه هذى الاشكال. اذا لم تعرف الحق بادلته تقع في الخطأ انت - 00:29:07

وتوقع غيرك في الخطأ. هم. هو يضل ويضل غيره. ظل واصل طيب لانهم كلهم في هم كلهم على ديانة صحيحة قبل الاسلام قبل الاسلام لما جاء الاسلام نسخ كله يعني لو جاك واحد سألك وقال لك - 00:29:27

الذين على دين موسى قبل بعث محمد نقول وعدهم الله بهذا الوعد. الذين على دين النصارى قبل محمد وعدهم الله هذا الوعد. وهكذا بمناسبة هذه الاية بما قبلها بلا شك ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر ذكر احوال اليهود وقبائلهم استثنى منهم - 00:29:50
كثير في القرآن يعني مثل في سورة آل عمران لما ذكر قبائلهم وان الله ظرب عليهم الذلة والمسكينة قال ليسوا سواء منهم امة الايه؟ ليسوا سواء وهكذا وفي اخر آل عمران قال قالوا وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين الله لا يشترون يعني الله هذا - 00:30:13

من الله سبحانه وتعالى انه هؤلاء استثنائهم طيب واصل قوله تعالى والطور يعني الجبل ورفعه فوقهم مبين في سورة الاعراف اعتدوا منكم في السبت اي ظلموا وتعدوا ما امرموا به من ترك الصيد في يوم السبت. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. اي - 00:30:36
مبعدين يقال خسئت فلانا يعني اي باعدته. وخسئت القوم ومنه يقال للكلب احسا اي تباعد طيب وهذا واضح يعني بالنسبة للطور سورة الطور والطوري الجبل وناديناه من جانب الطور الجبل. بعضهم يقول الطور هذا بالسريانية. يعني ليس عربي. كلمة الطور ليست عربية. العربي - 00:31:02

والطور ليست عربية. هذا يدخلنا في مسألة المغرب. هل القرآن فيه الفاظ غير عربية؟ هذى مسألة يعني تأخذ منه وقت طويل. لكن خلاصة الكلام ان القرآن ما فيه الفاظ عربية كل عربي ما فيه الفاظ غير عربية كله عربي كله عربي - 00:31:30
وان وجد فهو قليل جدا او قد تعرّب واصبح عربيا. تعرّب واصبح عربيا. الطور هنا الجبل. قال ورفعنا فوقكم الطور رفع هذا قال واد نتقن الجبل فوقهم كانه ظلة طيب آآ اعتدوا اي تعدوا على حرمات الله لما حرم عليهم الصيد في السبت. طيب كونوا قردة - 00:31:51

خاسئين قال اي مبعدين مبعدين عن رحمة الله فجعلناها نعم تفضل. فجعلناها نكالا لما بين يديها اي قرية اصحاب السبت نكالا اي عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بها. ويقال لما بين يديها من ذنوبهم وما خلفها من صيدهم الحيتان في السبت. وهو قول قنادة - 00:32:14

اول اعجب الي اي نعم اول ما هو فجعلناها نكالا اي هذه الواقعه التي وقعت عليهم والعقوبة التي نزلت به جعلناها التي نزلت في هذه القرية بحيث انهم مسخوا قردة وختانزير جعلناها عبرة لمن حولهم ومن - 00:32:40
من يأتي بعدهم؟ عبرة يتعظون بها نكالا وعبرة اي نعم هذا هو الصحيح. نعم تفضل يا شيخ. لا فارظ اي لا فارظ لا فارظ اي لا مسنة. يقال فرضت البقرة فهي فارض. اذا استنت قال الشاعر - 00:33:00

يا رب ذي ضعن وضب فارض له قروء كقروء الحائض. اي ضعن قديم والضعن الحقد في هذا الموضع. ولا بكر اي ولا صغيرة لم تلد ولكنها عوان بين تينيك. بين تينيك وبين - 00:33:19

يقال في المثل العوان لا تعلم الخمرة. يراد انها ليست بمنزلة الصغيرة التي لا تحسن ان تختمر اي نعم هذا في وصف بقرة بني اسرائيل قال نعم قال لا فارظ ولا بكر عوان بين ذلك يعني عمرها - 00:33:39

وهذا يدل على استهزائهم وسخريتهم وقلة عقولهم وسفاهاتهم. يقول الله لكم اذبحوا بقرة. تسألون عن الاسئلة التافهة. كم عمرها وما عملها؟ وما لونها؟ كلها لا داعي لها. ما لها داعي. اسئلة تافهة - 00:33:59

اهم تمتثل امر الله وخلاص وشددوا وشدد الله عليهم. الشاهد انهم سألوا عن عن العمر قال لا ليست كبيرة في السن ولا صغيرة وسط. لا فارغ قال كبرت في السن مسنة قال - 00:34:17

ولا بكر؟ قال هي الصغيرة. عوان بين ذلك. قال بين تينك تينك اسم اشارة. اه اذينك ذينك يقال ذينك وتينك. مؤنث تينك والمذكر ذينك. قال تعالى فذلك برهانا. فذلك - [00:34:34](#)

اي هذانك. طيب واصل اسم الاشارة اصله اصله ذا والهاء للتنبيه لما تقول هذا اصلا ليست له لا علاقه في جسم شرع. هل التنبيه الهاء منفصلة للتنبيه اسمي شرف هو ذا الرجل جيء بها للتنبيه تقول هذا الرجل واصلها - [00:34:54](#)

امرأتان اصلها ثاني امرأتان تأتي بالهاء الاشارة. طيب يقول اعوان يقول العوان يعني لا لا كبيرة ولا صغيرة. يعني متوسطة السن. يقول هنا في المثل العوان لا تعلم - [00:35:20](#)

خمرة يعني المرأة التي في سن الوسط ما تعلمها كيف تختبر. هذا قال ان ليست بمنزلة الصغيرة حتى لا تحسن ان تختبر هي طيب صفراء صفراء وفاقع لونها اي ناصع صاف. وقد ذهب قوم الى ان الصافراء السوداء السوداء - [00:35:42](#)

وهذا غلط في نعوت البقر. وانما يكون ذلك في نعوت الابل. يقال بغير اصفر اي اسود. وذلك ان السود من من الابل يشوب سوادها صفرا. قال شاعر تلك خيلي منه وتلك ركابي. هن سفر اولادها كالزبيب. اي سود - [00:36:04](#)

اما بذلك على انه اراد سفري يعنيها قوله فاكع لونها. والعرب لا تقول اسود فاكع فيما اعلم انما اسود حalk واحمر قاني واصفر فاقع. طيب. يقول صفراء هي صفراء. صفراء. بعض المفسرين نعم. قال هي سوداء - [00:36:24](#)

السود اذا اشتدر مرة يميل الى السفرة. خاصة في في في سطوع الشمس. اذا رأيته يميل الى الصفات. وقيل انها قرونها صفراء وقيل اظلافها صفراء ولكن لا يمنع ان تكون بقرة صفراء قد لا توجد موجودة الان قد توجد في مناطق لا تدرى اي نعم يقول فاكع لونها - [00:36:45](#)

الاصفر يقال له فاكع اللون والاسود حalk. مثل ما ذكر هنا. قال والاحمر قاني والاصل فاكع. طيب. والازرق قال الازرق تكون صافي. ازرق صافي. والابيض الابيض تقول ناصع. ثوبه ابيض ناصع. ما تقول ابيض صافي خطأ الصافي في الازرق - [00:37:08](#) لان الماء اذا اذا اشتدر في صفائه يميل الى الزرقاء وقالوا ازرق صافي ثم ان العرب يعني الاخضر ماذا يقال له؟ ها الاخضر يقال له اخضر مدهم. مدهامتان اذا اذا كان اخضر شديد الخضراء للسود. شوفوا الاشجار تميل الى السود مدهمة - [00:37:40](#)

ايوا داهمة هذا يسمى داهن يعني لغة العرب كل لون يعطى يعطى وصف خاص العرب اصل اللوان عندهم قليلة. ليست كثيرة الان كثرة اللوان. الان الان كثرت يقول لك لون بيج موجود عند العرب - [00:38:04](#)

ما يعرفون العرب بيج. والان اظهرت اللوان اكثرا و اكثر. اه يعني تزيد اللوان مع العرب يعني مع الاستعمالات يعني يأتون باللوان يضعونها ها يقول لك لون وردي لون زهري وهكذا سماوي وهكذا حتى بعض اللوان تجدها احيانا ليست عربية اصلها ليست عربية - [00:38:24](#)

كثيرة لكن العرب كانوا يستعملون اللوان معينة فقط. الان صاروا يخلطون اللوان ويعطيك لون جديد. يقولون هذا مع هذا يعطي كذا وهذا مع هذا يعطي كذا. لون برتقالي ما في برتقالية. تلقاء نسبة الله برتقال. وهكذا - [00:38:52](#)

طيب لونها يقول لا الصفرة تطلق على الابل. كما في سورة المرسلات. هم. كان جمالات صفر. جماله صفر. او جمال على قراءتين بالجمع والافراد. جماله صفر يعني الجمل الاصفر. طيب. نعم واصل. لكن يا شيخ - [00:39:11](#)

الصفرة الان في الابل ما تطلق على السود صفر. ايه. يقصد انها شعل اللي هي اه يعني مثل اه مثل البيج تقريبا. ايه. ايه تسمى شبح اي نعم. اي نعم. شبح اللي تبي لونها مثل ما ذكر بيج شبحا. يسمى ابل شبح. وصفر. ايه نعم. ايه - [00:39:33](#)

يمكن طيب وضح هي البيض المجهري. ايه. ايه يعني قديم في السابق كانوا يسمونه ممكنا صفر صفر يعني السود التي العرب تسمى الابل السود. اللي يسمى الاورق الاسود. الاوراق يسمى السود شديدة السود تسمى صفر - [00:40:02](#)

كما في القرآن جماله صفر. تسمى صفر لانه يشتدر السود فيها اعطي لون اصفر. مع الشمس هذا تشوشه احيانا يعطي ولو في اطرافها يعني ليس بكمالها شوف في اطرافها لون يعطي شيء من الصفرا تطلق العرب هكذا والله اعلم - [00:40:22](#)

يمكن العوام عندهم الان يسمون ايه لا لا عادي طبعي ان العوام يسمون اشياء يعني قد تكون نعم طيب لا دليل لا يقال في الدواب

دابة ذلول ببينة الذل بكسر الذال - 00:40:42

وفي الناس رجل رجل ذليل بين الذل بضم الذال. شايف؟ الحيوان بكسرها لغة العرب كيف؟ ها وفي الرجل في الانسان ما يقال الذل
قال الذل الظم في الابل ببنت الذل بالكسر - 00:40:58

واضح نشوف لغة العرب واسعة جداً بس تحرك حركة يتغير المعنى. ولذلك قطرب الف كتابه مثلت قطرب. فوق تحت مفتوحة
مضمومة مكسورة كل وحدة تعطي معنى. اي نعم تفضل. تثير الارض اي تقلبها للزراعة. ويقال للبقرة المثيرة. ولا تسق الحرت اي لا
يثنى عليها فيستقم - 00:41:19

بها فيستقى بها الماء لسقي الزرع. مسلمة من العمل لا شيء فيها اي لا لون فيها يخالف معظم كونها القرحة والرثمة والتحجيم
واشباء ذلك. والشية مأخوذة من وشية الثوب - 00:41:49

فانا اشيء وهي من المنقوص. اصلها وشية مثل الزنا واعدة طيب واصل عشان انترأيتم فيها اختلافتم والاصل تدارأتم
فادغمت التاء في الدال وادخلت الالف اه ليسلم السكون للدال للدال الاولى للدال الاولى. يقال كان بينهم تدارؤوا في - 00:42:09
اي اختلاف ومنه قول القائل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شريك فكان خير شريك لا يماري ولا يداري اي لا يخالف فقلنا
اضربوه ببعضها اي يضربوا القتيل ببعض البقر. فقال بعض المفسرين فضربوه بالذنب. بالذنب. وقال - 00:42:39

يعني الذيل. نعم. ايه وقال بعضهم بالفخذ فجيا قلوبكم اي اشتدت وصلبت و منهم اميون طيب يعني عندك
الآن عرفنا الذل والذل ها يعني مذلة مذلة لا تعصي - 00:43:03

هذا معناها التي مذلة من البقر هي التي تستعمل تسقي الحرت وتحرث الارض وكذا مدلل للعمل هذى لا ليست مدللة هذى مكرمة
يعني يقدم لها الطعام والشراب وليس يعني هي هي مخدومة لا خادم هذا معناه فهذا معناه - 00:43:33

يقول لا دلول ثم بين لك ما معنى الا ذلول؟ قال هي لا دلول تثير الارض. ليست مذلة حتى تثير لك الارض. قال تقلبها للزراعة هي اللي
الارض تحرص تثير الارض يعني تحرثها يعني بقرة تعمل على حراثة الارض للزراعة ولا تسقي الحرت اي لا - 00:43:58

يثنى عليها يعني تستعمل عليها ثواني الثواني ثواني البير او او القليب او نحو ذلك يعني يستعملون عليها السواني يخرجون الماء
يخرجون الماء طيب تستعمل للسقي تستعمل يعني آآ عندنا هنا في في نجد يستعملون الابل واحيانا يستعملون الحمير اعزك الله -

00:44:18

واحيانا يستعملون البقر في اه في اخراج الماء من من البئر وهكذا تعمل يسمونها السواني طيب ايش ايش نعم سقي الزروع قال هي لا لا
ليست ذلول يعني تزيل الارض ولا تسقم. مسلمة - 00:44:46

من العمل ما تعمل. لا شيء فيها. قال ليس فيها لون اخر غير هذا اللون الاصفر قال ثم بعدها قال واذ آآ نعم واذ قتلتكم نفساً فادرأتم ما
معنى ادارأتم؟ لا معنیان - 00:45:06

المعنى الذي ذكر هنا اختلفت تقول نحن عند فلان لازم لابد ان نداريه نداري فلان يعني ما نخالفه بالله تجلس عند فلان تداريه بالكلام
لا تخالفه. تداريه ان تمشي مع معهم. مداراة. هذا يحتاج الى مداراة. الشخص هذا يحتاج الى مداراة. يعني تحتاج ان تسير معهم
بدون مخالفة. اذا - 00:45:27

يمكن ما ما يقبل منك هذا معنى هذا المعنى الذي ذكره هنا قال المدرة المخالفة والمدراء تطلق ويراد بها الدفع تقول ادرأتم اي دفعتم
ومنه قوله تعالى في آية النور قال آآ - 00:45:49

يدرأ عنك العذاب يدرأ عنها العذاب. ايه اول الاية. ويدرأ عنها العذاب ان تشهد. يعني يدفع عنها العذاب يبرئها من العذاب الشهادة تبرئها
من العذاب تدفع عنها وكتاب شيخ الاسلام معروف درء تعارض العقل يعني يدفع يعني يدفع هذا معناه يحتمل هذا ويتحمل هذا كل -
00:46:09

فادرعتم اي يعني اختلافتم بينكم وكل ينسب الى الآخر الذي قتل قال القتيل منكم وهؤلاء يقولون القتيل منكم. او ان كل واحد يدفع
يدفع الجريمة على الآخر كلها صحيحة وقلنا اضربوه ببعضها اي القتيل - 00:46:36

اضربوه ببعض هذه لما ذبحوها وما كادوا يفعلون قال لهم موسى خذوا قطعة واضربوا هذا الميت وتعود له الحياة. ما هي القطع
اللي اخذوها؟ هذا من الاشياء التي لا داعي لها. يعني اخذوا بعضهم قال المفسرين بعضهم قال - 00:46:59
انه اخذ لسانها وبعضهم قال اخذ الذنب الذيل والذنب الدين يقال تذنيب الكتاب يذنب يعني يذليل. كلها صحيحة. وقال
الفخذ. يعني ما يهمنا هذا. اخذوا قطعه هذا من المبهمات التي لا حاجة للوقوف عندها. ثم قست قلوبكم بعد ذلك فهـي اشد هـم.
فهي كالحجارة - 00:47:16

او اشد قسوة نعم اسد قال يعني اشتدت وصلبت بحيث انها لا تقبل يعني بعد هذه الاية العظيمة ميت امامك طارق الحياة ثم يحييه الله امامك ولا تؤمنون وهذي الموضع الثاني. طيب نقف عند هذا القدر عند يعني انهينا الان الحزب الاول من سورة البقرة - 00:47:46

وبيدها افتطمعون؟ قال المؤلف ومنهم اميون ما معنى اميون؟ نقف عندها وهي الاية اه ثمانيه وسبعين ثمانيه وسبعين نقف عندها والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:09